

محاضرة إي ڨنت "شاي بلبن" الشيخ وجدان العلي

وجدان العلي

الحمد لله الكريم الجليل وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين رحمة الله للعالمين سيدنا أبي القاسم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وسلم تسليماً كثيراً وبعد باختصار شديد وفي - 00:00:08

اه الترميم الانساني لهيكل نفسه وبحثه عن نفسه لاسيمما وان الحياة كلها اسست كما قال ربنا سبحانه وبحمده يا ايها الانسان انك
قادح الى ربك كدحا فيلاقيه. قال سبحانه وتعالى لقد خلقنا الانسان - 00:00:33

الاسلام الجنس الانسان خلق في كبد وانا ارى ان ذلك بلطف الله عز وجل واحسانه الى خلقه ان جعل الدنيا هكذا من اجل ان لا
يركن الانسان اليها ويفر الى الله - 00:00:54

رب العالمين سبحانه وبحمده واجب ان اه کلام اخواننا في هذا اللقاء يتكلم عن النجاح وعن كيفية الانسان لذاته في هذه الحياة. التي
خلقت يابسة مختنقة. كما قلت انفا نؤكد ان تجليات هذا النجاح بارزة جدا في براح التوبة - 00:01:09

التوبة عندما نصفي اليها بقلوبنا نجد ان التوبة اخلاء عن الطاعة الذي يعرض الانسان بين يدي نفسه او بين يدي الشيطان. ثم مثابرة
على الاستقامة في درب النور. ثم عزم على - 00:01:40

ان لا يركن مرة اخرى الى نفس الشيطان وهذه لو انك نظرت اليها تجد انها كلها هي ثمار النجاح. او قواعد النجاح. عزم على ترك الذي
يعرض للانسان مثابرة على القيام اذا تعثر الانسان في سيره الى الله عز وجل. فان كل الناس - 00:02:00

وصفة نبينا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. صفة كاشفة لا تختلف عن احد ابدا. قال كل الناس كل الناس ياخدوا والغدو
والثناء صباحا. لأن هذه الحياة كلها يوم يبتئل الناس في سيره من - 00:02:24

الله عز وجل كل الناس يغضوا مبالغ نفسه فكلهم بارع فمعتقها او موبقها والقرآن حجة لك او عليك. فالانسان السائر الى ربه عز وجل
في مدة بدأت بغير اختيار منه وتنتهي بغير اختيار منه وما بينهما هو الخيار الذي يكون متاحا للانسان. انا هديناه النجلىين - 00:02:46

وقال سبحانه وتعالى هل اتي على لسانه من الدم لم يكن شيئاً مذكوراً؟ انا خلقنا الانسان من نطوفة امشاج كيف جعلناه سميعاً بصيراً.
انا هديناه السبيل اما شاكراً واما كفوراً. هذه الامشاج هذا الخليط من الطاعة - 00:03:14

والعجز والشهوة التي تهز الانسان والضعف الذي اعرض للانسان نجاح الانسان في ان يفارق هذا كله الى الله رب العالمين. وهذا هو
امتحانه الاعظم في سيره الى الله عز وجل. وبعدين؟ هذا هو امتحانه الاعظم - 00:03:35

طب اسيب المايك ولا ايه كده كوييس ساميوني ولا لا؟ لا هذا هو امتحان مضاعف ان يفارق الانسان ضعفه. وان يثابر ببقايا الروح
التي فيه. لكي يحصل هذا الهدف الاعلى - 00:03:55

اليوم الله عز وجل ان يبحث عن مرادات الله سبحانه وبها كده كوييس؟ اه وانا اريد ان نتدارس معاً حديث الرجل الذي قتل مائة نفس
هو بس لو قدرروا يوطوا شوية ان في زي اي صوت ليها في زنقة - 00:04:17

هذا الرجل تراكم الضعف فيه تركب الضعف وكتلة الاصفاء الى نفس الشيطان فيه. رجل قتل مائة نفس. ولكن سبحانه الله كان هذا
الرجل مصراً على ان يصل الى الله عز وجل - 00:04:42

ونتعجب من رحمة الله تبارك وتعالى. اذ تنفذ من خلال هذا الركاب العظيم من السواد فتسقى في قلب هذا العبد ان يكون في قلب هذا
العبد الذي اصطلاح هذه السبيئات كلها ان يكون فيه نزوع الى طلب رحمة الله عز وجل - 00:05:01

وان تسعة رحمة رب العالمين سبحانه وبحمده. ما اجمل ربنا سبحانه وبحمده وما اوسع كرمه. هذا العبد كل اسباب الفشل في بعده عن الله عز وجل اتيحت له. وحوصر بهذه الاسباب. لكنه لم يزل ينقب - [00:05:24](#)

السبب الموصى الى الله عز وجل. يذهب الى رجل يلي توبة كان عابدا منفصلا عن الناس؟ قال لا. فقتله ثم لم يزل في قلبه ذلك النداء [00:05:44](#) وانا اتعجب من رحمة الله عز وجل ان يبقى ذلك النداء - [00:05:44](#)

مستقرا في قلب ذلك العبد. فلا يمل من انكساره ولا يرکن الى تعسره. ولا يرضي تسليما بالضعف الذي احتوش لا اقوم مرة اخرى. هذا سر النجاح الاعظم. انه مهما عرض للانسان من انكسار يقوم مرة اخرى. الى الله - [00:06:04](#)

عز وجل فيذهب مرة اخرى الى رجل فيرحمه رب العالمين بن يبعث في قلبه النداء الى التوبة ثم يرحمه رب العالمين بن يوفقه الى رجل يصله بالله عز وجل. فيقول ومن يحجب عنك باب التوبة؟ وهذا عند - [00:06:27](#)

علماء البلاغة اعظم من الاجابة بنعم ان السؤال باستنكار كما كان من امنا الصديقة رضي الله عنها. لما جاءها النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فسألها بعد ان اعتزل نساءه كلهن شهرا فقال لها صلى الله عليه وسلم اني عارض عليك امرا فلا - [00:06:47](#) حتى تستشيري ابويك ثم طلع عليها اية التخييم. فقالت له امنا الصديقة رضي الله عنها كلمة نفيسة تعدل الدنيا كلها عند الرجل لم تكن له انا مستمسكة بك. بل قالت له وفيك استشير - [00:07:11](#)

هذا السؤال الاستنكاري اعظم من الجواب التقريري. او فيك يستشير لا طبعا كذا كان جواب هذا العالم رحمه الله. قال ومن يحجب عنك باب التوبة؟ لا يملك عبد ان يحجب عنك باب التوبة - [00:07:32](#)

اترك ارض السوء وادهب الى ارض كذا وકذا فان فيها قوما صالحين ورحم الله ذلك العبد فاواقع في قلبه ذلك الكلام وقوع القطر على الارض القاحلة فاستجاب له منفعلا. وما ان ادار وجهه مقبلا الى رب العالمين حتى حضرته الوفاة - [00:07:52](#)

في مشهد الوفاء هنالك تجلي عظيم. من تجليات النجاح في حياة الانسان. انه كان مصرا على الوصول الى رب العالمين سبحانه وتعالى مصرا على لف هذه الرحمة ونيل بركاتها فلما حضرته الوفاة - [00:08:14](#)

قال سيدنا الحسن رضي الله عنه كما في صحيح البخاري قال فقد بلغنا انه جعل بنوء بصدره. وهذا ملمح عظيم لم يستسلم كأنما جمع كل البقايا من القوة المستكنته فيه جسده لكي يصل الى - [00:08:36](#)

المرادي مثابرة عزم ترك. كل هذه المعالم تكون معالم للحياة فان ديننا من رحمة ربنا سبحانه وتعالى هذه الشلعة شلعة رحمة. ليس الامر متعلقا بوعظ في قضية التوبة ولكنها ماذا ينبغي ان يكون من منهاج للانسان؟ انك اذا اردت مدارسة في دراسة في علاقة في زواج في صدقة - [00:08:56](#)

لابد وان يعرض لها ما يعرض من افات الحياة. من انكسار من تعثر من حواجز. من هذه الاشياء والفرقان بين الذي يصل وبين الذي لا يصل ان هذا لا يمل من فشله - [00:09:27](#)

ولا يمل من تعبه هذا هو الامر العظيم الذي ينبغي ان نبدأ به. اننا لنا غاية. وان الوصول الى هذه الغاية يعرض له من الآثار والعوائق والعلاقة التي تعرض للانسان. فينبغي للانسان ان ينتبه الى الضعف الذي هو فيه. فيفر الى الله رب العالمين - [00:09:44](#)

وهذا امر هام. فان كثيرا من الناس ينصب بين يديه غاية متألية مضيئة يريد ان يكون مثلا ان يدرس كورسات يصل الى الى ما مركز وظيفي معين الى مكانة علمية مرموقة - [00:10:07](#)

لكنه يريد ان يصل الى هذا متكتعا على منشأة نفسه الضعيفة من سألة النفس سرعان ما تأكلها ارضا الضعف الانسان اذا اتكا على نفسه وهذا هو الامر الذي يعرض بالافة عند كثير من الذين يتحدثون مع الناس في التنمية البشرية. انه يجعل - [00:10:25](#)

النفس محورية في حياة الانسان. النفس انما يأخذها الانسان مسلما ايها لرب العالمين لكي تترك وترقى وتنقى لا ان تكون النفس هي الحادي والهادي بين يدي الانسان. لا الانسان يأخذ نفسه مستعينا بالله عز وجل على - [00:10:48](#)

ولذلك كان يقول بعض العارفين كلمة نفيسة قال اصدق الناس مع نفسه هو من شكى نفسه لله اصدق الناس مع نفسه هو من شكى نفسه لله. ولذلك عندما تتدبر في هذه الشريعة الرحيمة تجد ان نبينا صلى الله عليه وعلى الله - [00:11:12](#)

وصحبه وسلم. كان يشرع بين يدي خطبة الحاجة اذا ما صعد المنبر. والصعود بين يدي الناس وتوجيهه لهم كأنما يستشرف الانسان بنفسه ويرى بنفسه فضلا عن غيره. فشرع النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم - 00:11:32

ما يطامن هذه النفس ويخضعاها فيطول بين يدي خطبة الحاجة ان الحمد لله الحمد كله لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. هذا هو امر مهم متى اتكلت على نفسك نفسك لن توصلك الى الله عز وجل لا وصول لله عز وجل الا به وهذه هي الغاية العظمى - 00:11:52

كما دونها ايضا لن تصل الا مستعينا بالله عز وجل ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يختتم اصحابه عن التطلع الى الناس. لا تسأوا الناس شيئا - 00:12:21

كل من اتكل على الناس فضلا عن اتكله على نفسه فانما يتكل بضعفه على اضعف منه بينما من استعان بالله عز وجل في الوصول الى غايته فهذا هو العبد المسدد. حتى ان الذنب يكون - 00:12:37

بركة عليه. نعم قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. وليس ذلك الا للمؤمن فقال العارفون حتى في تقدير الذنب عليه يكون خيرا - 00:12:58

فلا يضره تقدير الذنب لماذا؟ قالوا كأنما هو كرجل يماشي صاحبه في طريق فعرضت حفرة فتعثر احدهما. فوقع في هذه الحفرة. فلم يضره وقوعه في الحفرة اذ ابتدأ صاحبه بمد يد المعاونة فاخترجه منها فلم يضره وقوعه في الحفرة. وكتب ذنب - 00:13:16
الذى هو تجلي الضعف في الانسان. كل ابن ادم خطاء. كثير الخطأ. وخير الخطائين التوابون كما قلت لكم الذين ينشئون اظافر عزيتهم في التمسك بالاصرار على طلب رضا الله عز وجل - 00:13:42

وحتى في ذنبه يكون تقدير الذنب عليه خيرا. شأن العبد الناجح ان يستفيد حتى من العثرة التي تعرض له فالذنب عندما يعرض للانسان يكون الذنب فيه نعتان فيه صفتان يكون الذنب دالة - 00:14:02

يكون الذنب دالة على الافة التي في الانسان على الضعف الذي فيه. على النافذة التي اطل منها الشيطان فاختطف القلب. كما ان انسانا اذا ما كان معتقدا ان المكان الذي هو فيه - 00:14:23

محصن ممنوع لا تطاله يد لص. فاذا بسرقة تحدث فيه فتلده على ان هنالك خللا في فكم من مال؟ فتكون تلك السرقة دالة على ذلك الخلل. وتكون دليلا على اصلاحه - 00:14:41

يكون الذنب يكون الفشل يكون التعثر في حياة الانسان دليلا على الافة التي فيه وربما يكون الفشل دليلا على ان هذا الطريق ليس طريقا وهذا من اشد العوائق في وصول الانسان لتحقيق هدفه وذاته - 00:15:01

اننا دائما مغرمون بالتقليد والنظر الى الغيب. واننا ننمط النجاح. فنجعل للنجاح صورة معينة مثلا فلان حصل على نتيجة عالية فلابد ان يكون في كلية من كليات القمة. ولو لم يكن مؤهلا ان يكون في هذه الكلية - 00:15:24

مرة كان لي صديق لي كان باائع في الانجليزية كنا دائما انا وهو يعني دائمآ يا ترى سيدھان في الانجليزية فانا سبحان الله حب الي اللغة العربية فدخلت العربية وهذا ايضا من الاشياء التي اعرض لها انك لربما لا تدری ما شغفوك الا في لحظة - 00:15:48

ربما تنتمي حياتك على انك ستكون مثلا استاذ في الانجليش او مترجم او الى اخره فيعرض لك موقف يدرك على ان هذه السبيلة ليست سبيلة وصاحبنا كنا احنا من جيل التحسين. عارفين جيل التحسين ان انت ممكن تدخل المادة سبعة سبعين مرة دي. المهم

هتنجح هتنجح يعني - 00:16:08

هو كان جاب حاجة بسبعين بالمية. وكان بقي على موعد التحسين تقربيا شهر ونصف او شهران وكان اسمه سراج. قلت له يا سراج يعني آآش حيلك بقى كده وجيب نتائج كويسة. المهم جت ما شاء الله حاجة اثنين وتسعين ثلاثة وتسعين - 00:16:31

في هذا الزمن كان يعني نتيجة عالية طيب هتخش ايه؟ الجروب كله داخل هندسة يا ابني انت ما شاء الله ربنا فتح عليك باللغة الانجليزية. ادخلوا الانجليزى يعني برضو البشمهندس راح البشمهندس كده يعني مع ان انا ليها ناس حاطة مين يعني المهندسين دول عايزين علاج نفسي يعني كل شوية - 00:16:46

صح؟ فالهمم على انه راس كل المهندين فالهمم الباشمنهندس راح البشمنهندس جه قلت له انت ربنا فتح عليك في الانجلش؟
فيدرس انجليزي وادخل وكان يعني يسمع مثلا فيلم او خطاب مثلا بالانجلش مش محتاج هو ترجمة ان شاء الله كان بارع جدا يعني
- 00:17:08 -

لكن في المهم ايه يعني اسدته نفسه على المشاكلة. وهذا هو اسوأ شيء انك لا تدري ما تحسنه وتنتظر هو واصحابنا دخلوا ايه يلا هذا
هو اعظم شيء تضيع به نفسك الناس - 00:17:41

هم الناس بيقولوا ايه؟ ناس بيعملوا ايه؟ هذا هو اس الفساد في ذهاب معنى ذاتك عنك وهذا هو اسلو الفساد في فساد العلاقات بين
الناس. اراد شاب ان يتقدم الى فتاة نشوف بقى الناس هتعمل ايه - 00:17:57

الناس بيقولوا ايه؟ الناس بتعمل ايه وفي النهاية اذا اغلقا عليهم الباب ما يسمعهما الا رب العالمين سبحانه وبحمده. فاذا ما اختارها
بعين الناس واذن الناس فانه سيكون واجبا فيها كل شيء الا ما اراده هو - 00:18:16

هو ما اختارش في الحقيقة ادخل فدخل هندسة. اول سنة لم يجد نفسه قدم اعتذار. تاني سنة قدم اعتذار. تالت سنة راح محول
لكلية تجارة الان شغلني شباب والترجمة وبيدرس انجليزي - 00:18:35

في النهاية ايه؟ اعرف ما تحسنه فالزمه هذا هو امر عظيم جدا. ليس النجاة بالمشاكلة ولا بالمواقفة ولا بالمسايرة لو ان انسانا اتقن
الشيء الذي هو في سبيله مما يحسنه سيصل - 00:18:53

وهذا ايضا في العرفان عند اهل العرفان والسلوك الى الله عز وجل. يقولون انظر ما تحسنه الباب الذي يوصلك الى الله عز وجل
فالزمه انسان فتح له في المصالحة بين الناس - 00:19:14

اه الناس له وجاهة عندهم. فيشعرون بينهم ويؤذن بين قلوبهم هذا انسان فتح له في هذا الباب. انسان آخر فتح له في باب الصدقه
فكان ميسورة عليه. انسان آخر فتح له بباب سلامه الصدر - 00:19:28

لا يحقد على احد ولا يهمل في قلبه ظلمة فانتبه لهذا فيه كأنما طبع عليه. المأمون رحمة الله عليه الخليفة المأمون كان يقول لقد
حبب الي العفو حتى خشيت حتى خشيت الا اوجر عليه - 00:19:48

العزم صار ميسورا علينا. خلاص انظر ما تحسنه فالزمه. في خلقك وفي سيرتك في حياتك وفي سيرك الى الله عز وجل
حتى في اختيارك مش معنى ان الناس بيقولوا البنت دي جميلة وما شاء الله ممتازة انها تكون صالحة له - 00:20:07

قد وردنا بسند صحيح ان سيدنا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم طلق امنا حفصة في حديث المراجعة قال له سيدنا جبريل
ان ربك يأمرك ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة. صوامة - 00:20:28

قوامة وطلقتها ليس شرط صلاح الانسان او ثناء الناس عليه انه يكون صالح لك كذلك ليس شرط صلاحي شيء لانسان. انسان برع مثلا
في الطبع انسان برعا في الهندسة. انسان برعا في آآ في الاي تي انسان برعا في هذه الاشياء - 00:20:46

ليس شرطا ينبغي ان تكون مشاركا له. وهذا بالمناسبة يا احد اسس فساد الفيسبوك الواحد مننا يدخل الفيسبوك بوك يلاقي ايه؟ ادي
بوست عن أهمية مثلا دراسة علم الفقه. وبعدين بوست ثانى عن أهمية دراسة علم البلاد. وبعدين بص ثلاثة - 00:21:05

أهمية دراسة الاي تي. وبعدين وصل رابع هو صاحبنا ايه؟ يريد ان اخذ لنا كله. وكل واحد يتكلم بلسان شغفه كيف يزين ما
يحسنه انا لو انا كلمتك عن اللغة العربية قلت له بس احسن حاجة في الدنيا اللغة العربية - 00:21:24

لكنها ربما لا تصلاح لك انت وكان في حياتك ينبغي عليك في سيرك الى غاياتك وفي سيرك في علاقتك ينبغي ان
تعلم ما يصلح متى وما يحصلون - 00:21:42

وقد يكون الرجل صالح تقريا ربانيا. وتقول الفتاة كذلك ولكنها معا لا يصلحاننا. لأن في بعض وليس هذا فقد يكون ان ناجحين
معا وقد يكونان فاشلين معا. وليس معنى الفاشلين انك اليهما او ان احدهما سيء. ليس صحيح - 00:21:58

هذا ليس صحيح. المهم عندما تعلم ما تحسن وتريد الوصول اليه ينبغي ان تنحني من سعة النفس نفسك ضعيفة جدا. الانسان اعظم
الناس بصرًا بنفسه هو اعلمهم بعينها وضعفها وكما قلت لكم قالت بعض العارفين - 00:22:23

ان اعظم الناس نصحا لنفسه وصدقها مع ربه ومن شكا نفسه الى الله عز وجل وان اعظم الناس ظلما لنفسه هو من شكى ربه الى الناس وهذا ايضا له علاقة بما نعايشه. الانسان دلوقتي تدخل الفيسبوك تلاقي ايه؟ في الانبساط. طب واحدنا ما لنا - 00:22:47
بس خلاص دائمًا اجعل صفحتك اجعل نفسك مباركة بيننا من يدخل صفحتك يجد اناسا ولطفا ودائما كل من قفى اثر الرحمة المهداة صلي الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تجد انه ينبع رحمة لا - 00:23:09

فلا تجدوا صفحته اه مشكل ومش عارف ايه وهموم وغموم واحزان وكروب. طيب الذي خلق صفعه من هذا كله؟ اهو خال من الهموم؟ لا لكن البصر الحقيقي في انك لا تحمل ضعفك الى الضعيف - 00:23:34

ولكن خط قلبك بوهجه لرب العالمين سبحانه وبحمده. قال انما اشكو انما اداة حصر اشكو بشي واحرزني الى الله. وهذا من اعظم الاسباب المؤصلة الى الله عز وجل وفقد يكون من اعظم الاسباب القاطعة عن النجاح - 00:23:55

الانسان الطاهر الذي يكثر الشكوى والمال والتملل والطيب. وتدخل صفحته فتجد اليأس يخرج لك لسانك ايه ده نحن نعلم ان الله عز وجل قال يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فاخص - 00:24:16

العبد انه فقير واخص صفات الرب سبحانه وبحمده انه الغني. ولذلك كان هو رب العالمين سبحانه وتعالى. لانه المستغنى. اما العبد فليس فيه حقيقة الغير فيما على الاطلاق قال رب العالمين كلاما ان الانسان ليطغى. ان استغنى ولا اغوى يوم استغنى؟ هل رآه؟ قال اهل العلم لم يقل ان استغنى - 00:24:41

لأنه لا يستغنى عبد مخلوق قط لكنه يتوجه انه استوى ولذلك في تنحية منسأة النفس تجد برقة رحمة نبينا صلي الله عليه وسلم. انه كان يخدم اصحاب عن التطلع لها في ايدي الناس لا تسألوا الناس شيئاً. وكان مع ذلك يعلمهم الاستخاراة في الامر كله - 00:25:05
ولا يبتعد شيئاً حتى يأذن له ربه فيجلس خاضعاً مطروقاً ذليلاً فقيراً وهذه اعظم اعظم حالاتك ان تكون ضعيفاً فقيراً مطلقاً للهم اني استخيرك بعلمك واستقبلك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر - 00:25:34

يعاين ضعفك تعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب. اللهم ان كان كذا كذا الى اخره. هذا الذي يعاين ضعف شيء الضعيف الخطير ان يفعل ماذا؟ ان ينسى ان يحتاج فان لم يكن مصروفاً قلبه الى الله عز وجل سينصرف الى نفسه الى ضعفه الى عجزه - 00:26:01

وهذا بوابة عظيمة من بوابة النجاح. هذا من اعظم لو لم تسمعه في حياتكم لهذا فينبغي ان تعتدوا عليه لا يقول الخناصر ولكن قلوبكم انك تعaign مضاعفات اعظم الناس وصولاً لغايتها واعظمهم بصراء بضعفه وعلماً بكرم ربها سبحانه وبحمده - 00:26:24
فالنبي صلي الله عليه وسلم اشار للصحابة لا تقدموا على شيء حتى تقدموا بين يديه الاستخاراة. اي شيء راح يشتري اعزكم الله حذاء. راحة تشتري فستان راح اشتري جيبة. طرحة اي شيء استخير - 00:26:45

استخير في الحلة دي اه انا رايحة خارجة مع اصحابي استقلوا وقد يخرج الانسان فلا يعود وقد يخرج فيقع بين يدي عينه شيء يشوش قلبه انت عارف العبد الموصود بالله عز وجل ده مش سوبر باور يعني. هو عبد محفوظ فقط - 00:27:05

وهو ماشي مسلا في مول ما شلش كل اللي هو صاحبنا الثاني شيء ليه؟ لانه مشغول. مش مشغول ان هو ما بيبيصش هو لا يقع بين يدي سيره شيء ليه؟ لأن الله عز وجل حافظ - 00:27:32

ولان العبد بين يدي خروجه استأذن فاذن له فحفظ وبورك فيه هذا مهم جداً ومن استدام النهل من ذلك الكوثر العظيم طابت له حياته وان لم يكن معه الا القليل - 00:27:49

السعادة ليس في الكل. يعني القلة والكثرة شأن السعادة في ان يكون هذا ساكن ولذلك لما احنا نقول مثلاً نبينا صلي الله عليه وعلى آله وصحابه وسلم هو اطيب قلب وارحم قلب صلي الله عليه وسلم - 00:28:09

لكن امهاتنا رضوان الله عليهم لم يكنوا معصومات. فكيف كانت الواحدة منهن تصبر على الشهر والشهرين والثلاثة ليس يوقد في البيت نار فما كان طعامكم يا حالة؟ قالت الاسودان. التمر والماء. وبالمناسبة بمناسبة الاسودان - 00:28:27
الاسودان هنا تغريب. تغريب ماذا على مدار العمran؟ العمran اللي هم مين ابو بكر وعمر رضي الله عنهما. طب الاسودان ايهما الاسود؟ الماء ولا التمر؟ ها؟ الماء طب اهمال ازاي اسود؟ لأن ماء العرب كان يكون في الغدران والابار. فانت اذا اطلت عينك الى الماء -

عايز بس باب الفائدة. فما الذي صار فما الذي صبر هذه القلوب؟ انها ساكنة انها طعمت. انها سكنت انها وجدت السكينة بينما غيرها يكون مطروفا ثنيا ميلا يعني كثير المال ولا يجد نفسها من من انفاس هذه السكينة - [00:29:16](#)

اي الحل؟ الحل هو ان هذا اسلم نفسه لله عز وجل عانى ضعفه فاتى لله عز وجل. هذا الاتي الى الله عز وجل بين لدنه كنز لا يبلى ولا يصغر ولا ينفد. وهو كنز الضراعة - [00:29:42](#)

الله عز وجل تعلمون ان سيدنا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بعثه الله رحمة للعالمين سيدنا صلى الله عليه وسلم كما ورد في بعض الآثار وليس لا يصح ان هذا ان بعثة سيدنا صلى الله عليه وسلم كانت استجابة دعاء منه - [00:30:01](#)

سيدنا ابراهيم فهذا الخير العظيم الذي لم تشهد البشرية له نظيرًا كان استجابة الدعاء الكعبية بكل المشاعر والخفقات الساجدة والدعوات التي تهطل مالك استجابة دعاء سيدنا الخليل على نبينا عليه صلوات الله وسلامه - [00:30:20](#)

فكل خير اعظم يد تصنع غدها هي اليد التي تمتد الى السماء ضارعة الادوية هي التي تبتكر غدا الحقيقة نجد انه مسلا عايز ادرس واو الى اخره. يدرس ويبدل السبب ولكنه يبحث ذلك كله بزجل التلابع - [00:30:42](#)

فيكون عبدا مباركا له ما الذي اوصله وقفز به هذه القفزات؟ انما ركب براقة. طب الدعاء احنا كنا ان الخلق كله في طريق سفر يغدون الى الله عز وجل. بعضهم يتکئ على منسأة نفسه فيضعف فلا يصل - [00:31:05](#)

وبعضهم نحو هذا كله وركب اوراق الدعاء البراق كما في الاحاديث الصحيحة يضع قدمه رجله عند منتهى بصره والدعاء اسرع واعظم واسبق مثله لا سيما وانا احببت دائمًا ان ادلن على هذا في حياتي - [00:31:25](#)

ان يرى كثيرا من القلوب قد يئست وقطحت. لماذا؟ لأنهم غرس في نفسه وانغمس في الاسباب التي حاولها. بينما من ارتفع فعين قدرة رب العالمين سبحانه وبحمده بورك له في قلبه. وطاب له سعيه - [00:31:51](#)

والله عز وجل يحب طمع عبده فيه. سيدنا زكريا على نبينا عليه صلوات الله وسلامه بلغ من الكبر عتيقا يابسة فيه الـ الوادي حتى وان وضعت فيه الـ الولد فقد يبست في زوجها - [00:32:07](#)

لكن سبحان الله ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اية سورة مريم المناسبة ذكر فيها اسم رب العالمين سبحانه وتعالى الرحمن قرابة البعض عشرة مرة. الرحمن بخلاف تصريفات الرحمة فيها. بدؤها كفایا عین صد ذکر - [00:32:25](#)

رحمة ربك عبده زكريا. اعظم الناس نجاحا هو المرحوم والعبد الذي يكون مرحوما رحمة الله فاواد رحمة الله فاعانه. رحمة الله فسدده. رحمة الله فعافاه. رحمة الله فحفظه. رحمة الله - [00:32:46](#)

وصامه عن مواطن الذلة. رحمة الله فصامه عن شرر السنة الناس. رحمة الله فلم يرق ماء وجهه فصامه واعفه واطعم قلبه زكريا ما الذي حدث؟ هو يعلم وفي قلبه اذى - [00:33:05](#)

بحاجة الى الولد لكنه كان مكتوما مستورا في صدره في نفسه وفي ومع زوجه وماذا فعل عليه الصلاة والسلام وكفلنا زكريا كلما دخل عليها زكريا المحار السيدة مريم. عليه الصلاة والسلام - [00:33:27](#)

على نبينا وعلى نبينا صلوات الله وسلامه وجد عندها رزقا هنا نكرا انواع الصنوف من الرزق. قال يا مريم وانا لك هذا وهو الذي يقوم على شأنها قالت وكلام الصديقين بركة للقلب - [00:33:51](#)

ومن اسس النجاح انا طبعا انا عارف الموضوع كبير بس انا بقولها لكم سريعا كده. ده اشواط الرمل الاسس النجاح دائمًا تفتح نوافذ بصيرتك للتلقي انسان غافل اول ما نقلت هو من عند الله - [00:34:12](#)

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فطبع سيدنا زكريا. قال رب العالمين هنالك دعا زكريا ربي. طالما ان الله عز وانه رزق هذه المسكينة الضعيفة التي اختلت بعيدا عن الناس - [00:34:28](#)

هنالك دعا زكريا ربي هب لي من لدنك. انظر الى هذا من الانبياء هنا دخل على رب العالمين سبحانه وتعالى متصرفًا بهبته وبشيء من لدنه. هل من لدنك ذرية طيبة - [00:34:46](#)

انك سميع الدعاء. فات فات ها هنا تاء الفرحة. لا اقول فاء السرعة مباشرة. بل فاء الفرحة والبشاره التي ادهشت قلب سيدنا زكرييا عليه الصلاة والسلام ولادة الملائكة وقائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك - [00:35:05](#)

زكرييا عندما جاء في البشاره ماذا فعل؟ قال كلمة عجيبة لو انتي سالت واحدا منكم لو قلت لك يا محمود عايزة مية جنبه. طبعا مش هتعرفي. فوجدت محمود قلت له انا عايزة مية جنبه. لقيت محمود بيطلع الميم ايه؟ قلت له ايه - [00:35:29](#)

ازاي مية جنبه؟ سيسنتر كثير من الناس لذلك الله مش انت اللي سائل بعد ما سأله وسائل الهبة لست سالت كان من الطبيعي انه اذا اجيب ان يقول الحمد لله. لكنه تعجب - [00:35:48](#)

وفي هذا الاشارة انا اقول لكم ان الظاهر بالنجاح النجاح الاعظم هو الذي طمع في الله عز وجل لا يعطيك على قدر سؤالك ولكن يعطيك على قدر قدرك - [00:36:15](#)

هذا هو العبد الناجح انا كثير من الناس يدخل نظرا لضعفه ينظر بمقاييس البشر وينظر الى كرم الله عز وجل لا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سألكم ربكم فليعزم المسألة - [00:36:34](#)

ربنا يقل اللهم اغفر لي ان شئت فان الله لا مكره له. كلمة ان شئت هنا كأن الله عز وجل يجيبك يعني ايه مكرها والله عز وجل ليس ليس احد مكرها له. سبحانه وبحمده. وفي رواية فليعظم الرغبة - [00:36:53](#)

بعض الناس تيجي تقول له ايه؟ ربنا يوفيك بقى وتأخذ الليسانس بقى ومش عارف ايه. بس يعني انا قعدت بس المية ترم ايه يا ابني في ايه انما تسؤال كريما مش قول مثلا انا عايزة ولا حتى انا عايزة اطلع دكتور - [00:37:11](#)

وعايزة اوصل ابقي انا واحد باحب متفرد في المات دوت او عايزة انا واحد من من الائمه المذكورين عند الله عز وجل وليس شرط الامامة ان تكون معروفا هذا هو احد اسباب الفشل. يا جماعة العمل للناس فشل - [00:37:30](#)

النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ارحم الناس يا رسول الله ان دوسا عصت ربها فادعوا على دوس اني بعثت رحمة ولم ابعث لعانا اللهم اهد دوسا ولذلك اول ما تجد - [00:37:51](#)

من اعظم معالم الفشل انشغال الانسان بالنفس في العمل لهم او في الحكم عليه. الذي علامتان على الشكوى انه ينزع رب العالمين سبحانه وتعالى ما اختص به سبحانه وبحمده قال رب العالمين للنبي صلى الله عليه وسلم في الموقف الذي ربما يغفر للعبد استطالة لسانه في من ظلم؟ قال ليس لك من الامر شيء - [00:38:16](#)

عندما قال كيف يغفر الله لقوم ادنا وجه النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالم او يتوب عليهم معه - [00:38:42](#)

وافشل الناس ومن عمل لهم او انشغل بالحكم عليهم عمال يكفر في الناس عمال يبدع في الناس عمال يصنف الناس. هل نعلم انه لا يحقق ذاته في الحقيقة هذا متعرس لا يعرف لماذا خلقه الله رب العالمين؟ يعجبني جدا كلمة سيدنا رح الله وعده - [00:38:58](#)

سيدنا عيسى لما نبينا عليه الصلاة والسلام التي ادرجها الامام ما لك رضوان الله عليه بلاغا في الموقر كلمة اريد منكم الا تغفلوها ابدا. قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم. فان - [00:39:25](#)

بل قاسي بعيد عن الله لو كتمتم تعلمون لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فان القلب القاسي بعيد عن الله لو كتمتم تعلمون. وانظروا في ذنوب الناس كأنكم عبيد. ولا - [00:39:43](#)

انظروا في دروب الناس كأنكم ارباب فان الناس صنفان معاشا ومتلى. فاحمدو الله على العافية. وارحموا اهل البلد هذا هو العبد الرحيم النبي صلى الله عليه وسلم اصطفاه رب العالمين او جعل الغاية من معرفته وما ارسلناك الا - [00:40:03](#)

رحمة للعالمين فاول ما تبيس الرحمة في قلب العبد واول ما تجد العبد منشغل بقى عمال يحكم على الناس عمال يتكلم في الناس عمال يودع الناس عمال يكفر الناس هل تعلم انه عبد خلى من الرحمة. وان هذا هو موطن الفشل الاعظم - [00:40:27](#)

العبد البصير بنفسه هو الذي طال عمرات الله عز وجل ونظر الى الخلق نظر الرحمنية ونظر الى الناس نظره الرحمة وبذلك يكون مباركا ميسورا اما العبد الذي يبس قلبه تجد حياته مختلفة - [00:40:50](#)

يجب عبادته هي نجد انه كلما ازداد مما يزعمه دينا ازداد قسوة. ازداد غلوا. ازداد جفانا. ازداد توقعنا ازداد بعدها عن الله عز وجل نظر الناس من دين رب العالمين سبحانه وتعالى. كسجين عصبيته وآفاته وادواءه - 00:41:11

بينما العبد الذي لم ينشغل بالناس فلم يعمل له اسااؤوا يحاول ان يكون كما كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيمها. احسنوا يفرحوا بحسانهم. ولذلك عندما تنظر في قواعد هذا الشرع تجدها كلها قواعد رحمانية - 00:41:33

نجدتها كلها قواعد رحمانية. الامر يقول لك تأمر بالمعروف بمعروف وتنهى عن المنكر بغير منكر. لماذا هذه المقيدات؟ لأن الانسان عندما ينشغل بالامر والنهي لأنما تلتزق نفسه فيرى انه فوق الناس. لا انت عهد - 00:41:56

وقد يكون هذا الذي تنكر عليه اقرب عند الله عز وجل منه لسيدهنا عبدالله بن مبارك رضوان الله عليه ارى الرجل يقدم لتضرب عنقه يعني مسلا حرامي لص عمل حاجة - 00:42:15

اظن نفسي خيرا منه؟ قال لا انك لا تدري بما يختتم لك هذا هو اعظم نجاح ان تعيش عبوديتك الرحيمة وان تتصرف بمراد الله عز وجل في نفسك وبالناس. فلا تعمل للناس فارا من المستهم او طالبا مدحهما - 00:42:28

لهم ولا تعمل حكما على الناس دائمًا كلما ازداد الانسان علما ازداد رحمة سيدنا ابراهيم على نبينا عليه صلاة الله وسلامه. والانبياء والمرسلون وهم سادة الناجحين على نبينا عليهم صلوات الله وسلامه. وبهم تطيب الحياة لا - 00:42:49

ولا يبقى شيء بلين. انما تكون كما قال الله عز وجل من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحيئنها حياة طيبة ولنجزيئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فلاح الانسان ونجاحه في هذه الحياة ان يحيا الحياة الطيبة. سيدنا ابراهيم - 00:43:08

لما ذهب عن ابراهيم الروى وجاءته البشرى ليجادلنا في قوم لوط لا يريد ان ينزل بهم عذاب. يكون رحيمها يكون شقيقا على الناس يكون متأنلا ان خاطئ احدهم يا سلام. مرحبا يا سيدنا - 00:43:28

دي كرامة والله ولا اتكلم عن الرحمة اهو جه واحد فاعظم النشر والفالح ان يكون الانسان محققا اعظم قدر من الرحمة والرحمة ليست فعلا متعديا يصل الخلق كلهم. نحن ديننا يرحم الحجر. يرحم الحجر اي والله - 00:43:47

ويرحم الشجر ويرحم النبات قبل رحمة البشر. ولذلك اعظم خرافاتي كثيرة طلعتها ودلت للاسف بيصعب عليه كثير من الشباب الذين يحملون الشبهات ويتشبع قلوبهم كالاسفنج بها. ثم بعد ذلك ابيض بالحلال. اعمل قواعد الرحمة - 00:44:20

النبي صلى الله عليه وسلم كان يماشي اصحابه فجاءت قبرة حمرة طائر صغير يشبه العصفور تجف بجناحيها عند النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمة والله والله لو لم يصح عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:44:40

هذا السطح انه اعظم انسان. عليه الصلاة والسلام قال من فوجع هذه جعفر في ايه يا جماعة مين اللي خد العصا؟ من فوجع وهذه الكلمة خرجت من مشكاة الرحمة اشارة الى تألمه - 00:45:00

من فوجع هديه بأخلاقه. هذا لا يتصور عقلا لو ان المتكلم ملفت لا يتصور ان هذا الرجل يكون قاتلا ولا نكون خبيثا. ولا ان يكون حاملا ذرة من ثوب من ضخم. عليه صلاة الله وسلامه - 00:45:21

الرحمة ليست فعلا متعديا وحسب للخلق. ولكن ايضا اعظم الناس من رحم نفسه كما قلت لكم يعلم ما يصلحها فيلزمها يعلم ما يحسنها فيتقنه لا ينظر الى الناس مقلدا او يستعيير اعينهم والمستهم وافكارهم وادمغتهم لكي يعيش بها لا - 00:45:40

كل انسان فيه فيه شيء موصى الى الله عز وجل. امتحانك في هذه الحياة ان تعلم هذا الشيء. وان تلزمك. الشيخ الالباني رحمة الله عليه انا قعدت مع الدكتور رفعت فوزي عبدالمطلب. عارفين الدكتور رفعت؟ انا احد الاساتذة الكبار في علم الحديث في الدرجة الاولى. تجاوز الستة - 00:46:02

مرة بقول له يا دكتور بعد ازن حضرتك يعني عندما يمر بك اسبوع كده من الفتور لو ما عملتش حاجة قد قطع كلامي وقال لي ما حصلش الموضوع انا حسيت ان حد رجل بالالم اه والله والله اليوم ده كنت مهموم جدا - 00:46:24

ما حصلش ستة وسبعين سنة تبارك الرحمن. قعدت مع الدكتور عبدالمجيد محمود خمسة وثمانون عام. الرجل طلع له اكونت في

الفيس ولا في الانستجرام ولا في تويتر ولا مش عارف ايه. وتجلس معه فتجد علما فياض - [00:46:46](#)

اكثر شيء استخرت الله في فعلي ان اغلق الفيسبوك اه والله. ليه؟ لانه متأله سفر. سرسرة. يكتن نفس الضجيج. من لم يستعمله فعلا بالبصيرة فيأخذ منه النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقواما له مثل افندة الطير. هذا الحديث - [00:47:01](#)

ينهمر فيها بمعان كثيرة. من معاني الطيب ها هنا ان الطائر لا ينزل من سمائه الا لغرض حاجته ثم يسعى هذا العبد المدنى ليكون مع الدنيا حاجة بقول دايما برة الفيس عنده آآ ايديل سريع كده بس وخلاص - [00:47:26](#)

وهكذا اخذ ما ينفعني اعظم شيء قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الدلالة على النجاة احرص على ما ينفعك واستبعد بالله ولا تعجز خلاص كده لخصت كل معاني من نجاحه وتحقيق الذات والوصول الى الغاية التي يريدها الانسان فهذين الحرفين. احرص على ما ينفعك - [00:47:48](#)

لما اقعد كده مع احد مشايخنا احد العلماء احد العارفين اجد انه ليس منشغلا بهذه التفاهات ان الله يحب معالي الامور والاخلاق يكره سفسافه النهاردة الفيس عمل شير مش عارف قد ايه وعمل كذا وعمل كذا انا والله جلست مع بعض الناس الصفحة بتاعته اكتر من تلتيميت الف - [00:48:13](#)

ثقافته ما هو مكتوب على النتائج بكرة تروح وتغلب سبع تلاف. بس وهو كده شايف نفسه وحاطط ذاته. مم. انا عملت فيه بنت رهيب درست طب انت اتعلمت طب انت حققت فيك معنى الرحمة؟ انا دايما ادلدن على الرحمة. لأن بها الفوز. النبي صلى الله عليه وسلم لأنما حصل النجاة في الرحماء. انما - [00:48:37](#)

انما يرحم الله من عباده الرحماء ولذلك عندما ترقى في سبيل النجاح او عرفت شيئا لا تستعلى على الناس. ان هذا من آفات النجاح المحبطة. قال رب العالمين يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم. فثبتت - [00:49:07](#)

فانها صدقات من من ولد فيجهاد الانسان جهده ويتحقق ذاته ثم بعد ذلك تجده كالفقاعة المتألية الضخمة المنتفخة ثم متى عرض لها شيء هكذا ثقافة الاذن انسان قد يقضى ساعات طوالا في تصفح السوشيال ميديا. ولا يصبر على مطالعة كتابه - [00:49:27](#)
احمد سالم واحد بيقول له على الكسل قال له اقرا كتاب آآ محاربة الكسل. قال له والله انا جبته مكسلا وانا اقرأاه. اهي انا على فكرة احد الذين يبعثون في الهمة المستشركون - [00:49:55](#)

وبعد كده تطلع في كتاب للاستاذ نجيب العقيقي الرجل بص فيه قعد تلاتين سنة ب لتحقيق المسألة والجرائم وفيين الفيس وال حاجات والكلام من ده عرف ما يقسمه فلزم. ودائما اعظم شيء ينبغي للانسان ان يتخلى عنه من اجل الوصول الى غايته الكسل - [00:50:11](#)
والكسيل ليس معنى يلحق الجسد ولكن الكسل ايضا يلحق الروح والقلب فلو رأيت انسانا قد استعصى عليه العفو فاعلم ان قلبه كسل عن تحصيل العفو. واذا رأيت انسانا استعصت عليه - [00:50:40](#)

نزول الخشوع فاعلم ان هذا الانسان كاسل عن تحصيل اسباب الخشوع. واذا رأي الانسان قد استعصى على لسانه ان يقول الكلمة العذبة الطيبة الرفيقة بالناس فاعلم انه - [00:50:56](#)